

محور عن خطوات الشيطان في ندوة اخلاقية ينظمها مكتب المرجع اليعقوبي في سوريا



محور عن خطوات الشيطان في ندوة اخلاقية ينظمها مكتب المرجع اليعقوبي في سوريا

نظم مكتب المرجع اليعقوبي (دام ظله) في سوريا ندوة تربوية أخلاقية حوارية لمجموعة من كوادر وطالبات معهد البصيرة القرآني تحت عنوان: (انتبهي أيتها الزينية ... فإنّ حولك شيطان). حاضر فيها موفد المرجعية فضيلة الشيخ ميثم الفريجي .

اوضح الفريجي " ان كلمة (شيطان) تطلق على كلّ بعيد عن الخير، سواء كان من الجن او الإنس أو الدواب، والفرق بينه وبين إبليس أن الشيطان عام يشمل كل متمرّد، وأما إبليس فهو اسم علم خاص للشيطان الذي وسوس لنبي اآدم وامتنع عن السجود له وأقسم على إغواء بنيّه"

مبيناً " ان خطوات الشيطان متعددة ليست خطوة واحدة، وأن " كثيراً من الانحرافات ووساوس الشيطان تحدث بصورة تدريجية على شكل مراحل حيث [يسميها القرآن (خطوات الشيطان). وقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُفُّوا أَعْيُنَكُمْ عَنِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَحْسِبُ عَيْنَكُمْ عِبْرَتَهُ) البقرة: 168، فقد أثبت القرآن عداوة الشيطان لبني آدم، وهي عداوة بينه وطاهرة، حيث امتنع عن السجود لآدم، وعصى أمر الله، بل وأبى ما في نفسه وقال: {أَنزَلَنَاهُ خَيْرًا مِّمَّا يَتَّبِعُونَ خَلْقْنَاهُ مِن نَّارٍ وَخَلَقْنَاهُ مِن طِينٍ الْأعراف: 12، وقال: {أَسْجُدْ لِمَن خَلَقْتَ طِينًا} الإسراء: 61.

مؤكداً " على مشروع الشيطان هو: تشويه إنسانية الانسان، و تشويه علاقته بالله وتخریب مشروع اعمار الارض وعبادة [الواحد الأحد .{..لَا مَرَزَئَهُمْ فَلَا يُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ} وقد تفرغ الشيطان لمشروعه ، وهو مخلص له ، متفان من أجله، ومحترف ايضاً وتسجّل له نجاحات كثيرة تبدأ في تشتيت عمر الانسان وتبذيره بلا حصاد ، وتنتهي بالحروب والقتل والفساد بين بني البشر."

يذكر " ان الندوة المذكورة هي احد النشاطات الثقافية الدينية التي نظمها المكتب في سوريا ضمن جولات وفد مكتب المرجع اليعقوبي (دام طله) من النجف الأشرف "

